

عليه ما ذكر الله في كتابه ووضحه فان قال انه هو الله  
بيان نزلت فيمن يعبد الاصنام كيف تجعلون الصالحين  
مثل الاصنام ام كيف تجعلون الانبياء اصنام **جاوبه نبي**  
تقدم فانه اذا قرأ الكفار يشهدون بالربوبية كلها  
لله وانهم ما ارادوا من قصد والا الشفاعة ولكن ان  
دانة يفرق بين فعله وفعله بما ذكره فاذا ذكر له ان  
الكفار منهم من يدعون الاصنام ومنهم من يدعون اولياء  
الذين قال الله فيهم ولبيك الذين يدعون ينجون  
الى ربهم الوسيلة ايتهم اقرب ويخرجون رحمة و  
يخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ويدعون  
عيسى بن مريم وامه وقد قال تقا ما مسيح بن مريم  
الارسل قد دخلت في قلبه الرسل لاية واذا ذكر قوله  
ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للملائكة هو لا ياباكم  
كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينام دونهم  
بل كانوا يعبدون الجن الذين هم مؤمنون وقوله تقا  
واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذ  
اخذوني واتي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون  
لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم  
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب  
الانبياء **فقاله عرف** ان الله كفر في قصد الملائكة و  
كفر في قصد الانبياء وكفر في قصد الاصنام وكفر ايضا في  
قصد الصالحين وقالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان**  
**قال الكفار** يريدون منهم وانا اشهد ان الله هو النافع

هو النافع

هو النافع الصالح المدبر لا اربدا منه والصالحين ليس  
لهم في الامر شيء ولكن اقصدتم ارجو من الله شفا عنهم  
فالجواب ان هذا قول الكفار سواء بسواء فاقر عليه  
قوله تقا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا  
ليقر بونا الى الله زلفى الاية وقوله وبعد من دون الله  
مالا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هو لا يشفعا ونا عن الله  
وعلم ان هذه الشبه الثلاث هي كبر ما عندهم فاذا عرف  
ان الله وضحاها في كتابه وفصنها فما جيتا فابعدهما  
ابسر منها **فان قال** ان الا عبد الا الله وهذا الالطاف  
الهمم ودعاهم ليس بعبادة فقل له انت تقرا الله  
فرض عليك اخلاص العباد فاذ قال نعم فقل بقره لهذا  
المفرض الذي فرض الله عليك وهو اخلاص العباد لله  
وهو حقه عليك فانه لا يعرف العباد ولا انواعها  
فبينها بقولك يقول الله تقا ادعوا ربكم تضرعا وخفية  
انه لا يحب المعبدين فاذا علمته بهذا فقل له هل هو  
عبادة لله فلا بد ان يقول نعم والتسبح العباد فقل  
له اذا قررت انه عبادة لله ودعون الله ليلا و  
نهارا خوفا وطعانا ثم دعوت في تلك الحاجة نبي او غيره  
هل الشرك في هذه العبادات غيره فلا بد ان يقول نعم  
فقل له قال الله تقا فصل لربك وانحر فاذا اطعت الله  
لا تحث له هل هذه عبادة فلا بد ان يقول نعم فقل له اذا  
تحث الخلق بنبي او جني او غيره هل الشرك في هذه